

سلطان القاسمي يكرم الفائزين في النسخة ال 15 من بينالي الشارقة







الشارقة: «الخليج»

شهد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بحضور سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، مساء أمس الثلاثاء، حفل تكريم الفائزين في بينالي الشارقة بنسخته الخامسة عشرة، وذلك في منطقة قلب الشارقة.

الصورة



وكان في استقبال سموه عند وصوله الشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية المركزية، والشيخة بدور بنت سلطان القاسمي رئيسة هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)، والشيخة حور بنت سلطان القاسمي رئيسة مؤسسة الشارقة للفنون، والشيخ فاهم بن سلطان القاسمي رئيس دائرة العلاقات الحكومية، والشيخ سعود بن سلطان بن محمد القاسمي مدير مكتب الشارقة الرقمية، والشيخة نوار بنت أحمد القاسمي مدير مؤسسة الشارقة للفنون، ورؤساء ومديرو العموم ومديرو الدوائر الحكومية والفنانون.

واستهل الحفل بفقرات غنائية فنية ثم عرض فيلمي تناول الأعمال والإنجازات التي تم عرضها في بينالي الشارقة على مدار الدورات السابقة وكبرى المشاركات من قبل الفنانين العالميين. وفي كلمة ألقها الشيخة حور بنت سلطان القاسمي، عبرت فيها عن امتنانها لصاحب السمو حاكم الشارقة وتناولت أهمية الفنون في إمارة الشارقة قائلة: لقد شهدنا اليوم هذا الحدث المرتقب، وأصبحت الجهود التي بذلناها في مؤسسة الشارقة للفنون في عهد الشارقة وعهدتكم، ونحن نلتمس نبضها فيما نجوب العالم بحثاً عن قطاف إبداعي يليق بها، وأعمال تقيم حوارها الكوني في مدنها وضواحيها، وها نحن قد أطلقنا النسخة الخامسة عشرة من بينالي الشارقة، الذي أضاء لنا دروب الفكر والمعرفة والعطاء، واضعة بين يديه هذه الدورة التي أتمنى أن تكون جديرة ببيده الكريمتين.

وأضافت الشيخة حور بنت سلطان القاسمي: كان رهان الشارقة التاريخي هو رهان على الثقافة بمختلف تجلياتها وعلى الإنسانية بمختلف إثنياتها ومرجعيتها، وقد حاولنا أن نضيف شيئاً جديراً بإرثها الكبير، خصوصاً ونحن نحتفي بمرور ثلاثين عاماً على انطلاق الدورة الأولى من بينالي الشارقة، ذلك بينالي الذي دفع القيم الراحل أوكوي إينوزور على التفكير بتقييم هذه الدورة متخذاً شعار «التاريخ حاضراً» عنواناً لها، فقد وجد أوكوي في الشارقة المكان الأمثل لإقامة حدث يبقى حاضراً في الأذهان على امتداد السنين.

الصورة



وتطرقت رئيسة مؤسسة الشارقة للفنون في كلمتها إلى الجهود المبذولة من قبل القائمين على بينالي الشارقة قائلة: ولأننا تشاركنا الحلم ذاته والرغبة ذاتها، فقد حاولت بكل ما أوتيت من عزيمة ومقدرة أن أحقق هذا الحلم بصياغة دورة تسترشد بأفكاره وتصويراته التي أفضت في نهاية المطاف، وبعد رحلة مديدة من البحث والاستكشاف في عالم الفن والفنانين إلى هذه النسخة التي توزعت على امتداد الإمارة، في محاولة لإقامة حوار بين عروض بينالي والأعمال التي يستضيفها وبين الأماكن التي رسمت ملامح الشارقة بعمقها التاريخي وراثتها الثقافي لكم ولأوكوي، ولأهلنا في الشارقة وجميع محبي الفن الذين توافدوا علينا اليوم من كل حدب وصوب.

من جانبها تحدثت الشيخة نوار بنت أحمد القاسمي مدير مؤسسة الشارقة للفنون في كلمة ألقته خلال الحفل مشيدةً بالشارقة واستضافتها للمبادرات الثقافية على مدار العام حتى أصبحت منارةً وعلامةً ثقافية فارقة وركيزة مرجعية للمنطقة، بفضل توجيهات ورؤية ومتابعة صاحب السمو حاكم الشارقة.

وأشادت الشيخة نوار بنت أحمد القاسمي بجهود الشيخة حور بنت سلطان القاسمي للتحضير لهذه الدورة من بينالي الشارقة وفريق العمل في مؤسسة الشارقة للفنون، لما لمستته من تطور ونقله نوعية في بنيته الأساسية وطبيعة العروض التي تبناها واتساع وتنوع البرامج هذا العام، مشيرةً إلى أن بينالي الشارقة أصبح عاملاً أساسياً في استقطاب الفنانين والقيمين والعاملين في الحقل الثقافي والإبداعي، والذي يهدف إلى توفير الاحتياجات التي يتطلبها المجتمع من دون المغامرة بالسوية الإبداعية التي من شأنها الارتقاء بوعيه الفني وذائقة الجمالية.

وتفضل صاحب السمو حاكم الشارقة بتكريم الفائزين في بينالي الشارقة النسخة الخامسة عشرة وهم بشرى خليلي عن عملها (الدائرة)، ودوريس سالسيدو عن عملها (مُجتث)، وهجرة وحيد عن عملها (ترنيمة 2)، إضافة إلى جوائز الإشادة الشرفية التي تم منحها إلى الفنانين لي كاي تشونغ، وتانيا الخوري، وغابريلا جولدار، وأمار كانوار، وجويري مينايا، وفارونيك صراف، كما تفضل سموه بتكريم الرعاية للدورة الخامسة عشرة، ملتقطاً سموه معهم الصور الجماعية.